

التوزيع الجغرافي للتكايا الكسنزانية في العراق (دراسة كمية)

أ.د. محمود صالح سعيد

م.م. وفاء خضر احمد

جامعة الموصل/كلية الآداب

جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية

Wafaakhudhur909@gmail.com

الملخص

تعد الطرق الصوفية واحدة من أبرز مراكز التدين في العراق والعالم الاسلامي، ونراً لأهميتها الاجتماعية والدينية فقد أرتأى اصحابها قامة مراكز للتجمع أطلق عليها عدة تسميات حسب موقعها الجغرافي ومن بينها سميت بـ (التكايا)، وهي عبارة عن مساحة من الارض ذات بناء متواضع هدفها جمع اتباع الطريقة الصوفية فيها للذكر وتدارس امور الدين والدنيا .

ولما كانت الطريقة العلية القادرية الكسنزانية واحدة من أشهر الطرق الصوفية في العراق نظراً لما تمتعت به من مكانة واسعة في قلوب العراقيين، وما حملته من قيم التسامح والتعايش، فقد شهدت انتشاراً واسعاً في المدن العراقية المختلفة وكثر اتباعها لذلك وجد الحث من الضروري تسليط الضوء على التوزيع الجغرافي للتكايا الكسنزانية في العراق نظراً لسعة انتشارها ومحالة التعرف على المدن والقصبات العراقية التي تواجدت فيها مراكز هذه الطريقة .

وبعد المسح الميداني الذي اجراه الباحثان تين وجود العديد من تكايا الكسنزان في العراق خاصة بعد ازدياد اعداد المريدين التابعين للطريقة مما استوجب قيام شيخ الطريقة آنذاك الشيخ محمد المحمد الكسنزان (١٩٧٨-٢٠٢٠) بالتوجيه لفتح وبناء عدد من التكايا للمريدين لكي يرتادها اتباع الطريقة من اجل اخذ التبليغات التي تصدر من المشيخة وخاصة الاوراد الخاصة بالطريقة والاوامر العامة الاخرى التي تخص المريدين في حياتهم العامة وكل ما له علاقة بهم ويعوائلهم في حياتهم الدينية والدينية .

يسلط البحث على التطور التاريخي لمصطلح التكايا عموماً ثم عرض التوزيع الجغرافي للتكايا الكسنزانية في العراق واستقراء اوضاعها ومكانها وتاريخ تاسيسها وكل ما له علاقة بتوزيعها الجغرافي في العراق ومحاولة الخروج باستنتاجات خاصة تكشف ابرز المدن التي احتضنت الطريقة والبرهنة على اهمية هذه الطريقة كونها ترفع شعار انها لجميع العراقيين ولا تخص مذهب او دين بعينه ولكل فئات المجتمع العراقي وليس لفئة خاصة أو شريحة معينة .

الكلمات المفتاحية: كسنزان، التصوف، تكايا، التوزيع الجغرافي

Geographical distribution of Kassanzanite Takaya in Iraq

Quantitative study

Asst. Teacher Wafaa khudhur Ahmed

University of Mosul /College of
Education for Human Sciences

Wafaakhudhur909@gmail.com

Prof. Mahmood Salih Saeed

University of Mosul /College
of Arts

Abstract

The Sufi orders are one of the most prominent centers of religiosity in Iraq and the Islamic world, and in light of their social and religious importance, the healthiest of them considered the establishment of gathering centers, which he called several names according to their geographical location, among them it was called (Takaya), which is an area of land with a modest construction aimed at collecting followers The Sufi way is for remembrance and studies of religious and worldly matters.

After the field survey conducted by the two researchers, it was shown that there are many takyas in Iraq, especially after the increase in the number of followers of the tariqa, which necessitated that the Sheikh of the tariqa at the time, Sheikh Muhammad Muhammad al-Muhammad al-Kasanzan (1978-2020) directed to open and build a number of takyas for devotees to be frequented by followers of the tariqa in order to take The notifications issued by the sheikhdome, especially the wirts of the order and other general orders that pertain to the devotees in their public life and all that has to do with them and their families in their religious and worldly lives.

Keywords: al-Kasanzan, The Sufi , takyas , Geographical distribution

أولاً: التطور التاريخي لظاهرة التكايا عند الطرق الصوفية

تطورت عدة مصطلحات للتكية قبل هذه التسمية، لتشمل معنى التكية فقد ظهر مصطلح الدويرة^(١) وهي أول منشأة صوفية في الاسلام ن وهي تقع عادة في الريف أو خارج المدن في بداية أمرها^(٢) ظهر بعد الدويرة لفظ الزاوية والرباط والخانقاه، فالزاوية هي منشأة صوفية اصغر من الرباط واكبر من الدويرة، يقوم على تأسيسها شيخ متصوف وعالم دين بلغ به المقام ما يؤهله إلى ذلك ن وبعد اجازت من شيخ أعلى منه

في الارشاد والتربية ن يفتحها عادة عندما لا يسع مجلسه بعد للفقراء والمريدين والقادمين من المدن البعيدة مع الضيافة، فتؤسس هذه الزاوية في زاوية من دار الشيخ واقتطاعه مساحة من داره يخصصها للعبادة والذكر^(٣).

أما الرباط^(٤) هو اكبر من الزاوية وليس شرطاً أن يكون خارج المدن بل الكثير منها داخل المدن الكبرى مثل بغداد^(٥)، والبعض منها يوجد لغرض العزلة ولأيواء الفقراء العباد ويأتي إليها ايضاً من غير المتصوفة من المنقطعين وعابري السبيل والمسافرين، وأيضاً لكل رباط شخيتولى مهامه وادارته وتنظيمه والاشراف على تربية المريدين وتحديد خلواهم واحوالهم واعطاء الدروس الدينية وغيرها من الممارسات الدينية^(٦).

أما لفظ (خانقاه) او خانكاه ظهر في العراق وهو ليس له اصل عربي، وإنما كلمة فارسية أو تركية ظهرت في العصر العثماني وهو من مقطعين: خان وهو الامير او السلطان و (كاه) ويعني المكان فيصبح معناه مكان الامراء أو السلاطين^(٧).

ولما تطورت المفاهيم بتوسع الاسلام من خلال حركة الجهاد الاسلامي والارشاد الديني والدعوة ظهر مصطلح التكية ن وصلت حمل الخوانق وهي اي التكية كلمة كردية تتكون من كلمتين: تك او تاك وتعني العزلة والانعزال، وكاه وتعني المكان والتالي تصبح معناها مكان العزلة والخلوة^(٨).

استخدمت الطريقة الكسنزانية مصطلح التكية عن غيره من المصطلحات ربما بسبب تركزاها في المناطق الكردية، ومنذ ظهور التكايا في العراق خلال العهد العثماني^(٩). وقد بنيت عدة تكايا على اسس متينة وعلى مساحات واسعة وانتشرت الطريقة القادرية في العهد العثماني وكان الشيخ اسماعيل الرومي بتأسيس الخانقاه المعروفة . (قادري خانه) من منطقة الطوبخانه في بغداد واسس ما يقار من اربعمئة تكية قادرية^(١٠).

ثانياً: التكايا الرئيسية والفرعية الكسنزانية في العراق

سعت الطريقة الكسنزانية إلى تأسيس التكايا الرئيسية والفرعية في اغلب المدن العراقية الرئيسية في ذلك اشارة واضحة على النشاط الديني للطريقة وحرصها على الانتشار في معظم مدن العراق^(١١). لذلك اسست تكايا رئيسية كون مهامها تختلف عن واجبات التكايا الفرعية فالتكايا الرئيسية لها مهمة اصدار الاوامر الخاصة بالشيخ للمريدين وتوجيه الاوراد الخاصة بالطريقة ونشر التبليغات الاعلانات وبيانات الطريقة وتوجيهاتها كما ان التكايا الرئيسية تحتوي على مكتبة كبيرة للتصوف فالتكية الرئيسية في السليمانية اسست لها مكتبة عام ٢٠٠٣ وتعد الاكبر من حيث المساحة واعداد المقيمين فيها كما تمثل سكن الشيخ وعائلته^(١٢).

تجدر الاشارة إلى ان ثمة فرق جوهري بين التكية الرئيسية والتكية الفرعية يتمثل في ان التكية الرئيسية تكون باشراف مباشر من شيخ الطريقة فحين يتوفى الخليفة او يسافر او ماشابه ذلك فإن الشيخ يقوم باستخلاف شخص اخر بدلاص عنه للقيام بواجبات الطريقة ومهامها كما جرى اثناء وفاة الخليفة ياسين ابو سيف خليفة التكية الرئيسية في بغداد فقرر الشيخ محمد الكسنزان تكليف الخليفة جمال (ابو علي) ليستمّر بالعمل وواجب الطريقة^(١٣).

وبعد الجهود الكبيرة التي بذلها مشايخ الطريقة الكسنزانية ولا سيما في عهد الشيخن عبد الكريم الكسنزان الثاني (١٩٣٩-١٩٧٨) والشيخ محمد الكسنزان تبن ان للطريقة تكايا عدة ف مختلف مدن العراق وقراه، ففي محافظة بغداد وصل عدد التكايا الى ٢١ تكية منتشرة في بغداد واقضيته كقضاء المحمودية واللطيفية حيث وجدت ثلاث تكايا في المحمودية واربعة في اللطيفية، اما التكايا في محافظة السليمانية التي تعد مركز الطريقة الكسنزانية الرئيسية بعد ان استقر بها الشيخ محمد المحمد الكسنزان بعد ٢٠٠٣ فقد وصل عددها الى ثمان تكايا، اما في محافظة نينوى فرغم تعرضت له

من دمار وتخريب وحرب قد كان هناك اثنا عشر تكية منتشرة في الموصل واقضية نينوى، اما في محافظة دهوك فبلغ عدد التكايا خمس تكايا وفي اربيل اربعة عشر تكية أما الانبار فوصل عدد التكايا الى خمس وعشرون تكية وهو اكبر عدد للتكايا في العراق وفي محافظة صلاح الدين وصل العدد الى ستة عشر تكية وفي محافظة ديالى بلغ عددها احد عشر تكية وفي البصرة ست تكايا وفي بابل ست تكايا وفي ذي قار وكربلاء وواسط والمثنى فتوجد تكية واحدة في كل محافظة .

ثالثاً: توزيع التكايا الكسنزانية في العراق

بعد اجراء المسح الميداني وجمع البيانات الخاصة بعدد التكايا ومكان توزيعها والخليفة القائم عليها ومعرفة المؤسس لها خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات التي بينتها عملية جمع البيانات التي سعى البحث الى تتبعها من تاسيسها ولحد الان وقد تبين على العموم ان تكايا الكسنزان في العراق عادة ما يكون مقر التكية الرئيسي في مركز المحافظة اما بقية التكايا الفرعية فتكون في القصبات والاقضية والقرى التابعة للمحافظة وتتبع عادة التكية الرئيسية للمحافظة . ففيما يخص التكايا الكسنزانية في محافظة نينوى فإن انتشارها كان في اغلب اقضية نينوى كما كان هناك تكية فرعية في الساحل الايسر وتكية فرعية في الساحل الايمن للمدينة فضلاً عن تواجدها في نواحي الموصل اكثر من اقضية نينوى ويبدو ان مركز نشاط التكايا الكسنزانية في محافظة نينوى هو مدينة الموصل ونواحيها اكثر من بقية الاقضية فضلاً عن ذلك فإن التكية الرئيسية هو في مدينة الموصل في الساحل الايسر^(١٤).

١- تكايا الكسنزان في محافظة نينوى

ويتبين من خلال الجدول الخاص بتكايا محافظة نينوى يتبين ايضاً ان جميع التكايا تم تاسيسها في عهد الشيخ محمد الكسنزان باستثناء تكية الاررجية التي اسست

بامر الشيخ نهرو الكسنزان (٢٠٢٠- ولحد الان) . وتالفت من اثنى عشر تكية اثنان في ساحل الموصل الايسر وواحدة في الساحل الايمن وفي قضاء تلكيف واحدة وتلعفر والحمدانية واحدة لكل قضاء وفي ناحية القيارة وزمار والمحلبية ووانه واسكي موصل وحمام العليل فواحدة لكل ناحية^(١٥) وكما مبين في الجدول ادناه:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة نينوى حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	المكان	الخليفة المسؤول	المؤسس
١	الدركزية (الرئيسية)	الموصل مركز المدينة الساحل الايسر حي الدركزية	طارق شيت محمود	الشيخ محمد الكسنزان
٢	الاريجية (فرعية)	الموصل مركز المدينة الساحل الايسر حي الاريجية	عبدالله اسماعيل خليل	الشيخ نهرو الكسنزان
٣	المنصور (فرع ية)	الموصل مركز المدينة الساحل الايمن حي المنصور	محمد زبير	الشيخ محمد الكسنزان
٤	تلكيف (فرعية)	قضاء تلكيف حي اور	احمد ذنون	الشيخ محمد الكسنزان
٥	تلعفر (فرعية)	قضاء تلعفر قرية حسن كوي	دخيل عبدالعزيز	الشيخ محمد الكسنزان
٦	حمدانية (فرعية)	قضاء الحمدانية ناحية برطلة	فرمان عبدالقادر سلطان	الشيخ محمد الكسنزان
٧	القيارة (فرعية)	قضاء الموصل ناحية القيارة / الحويج	عد الستار جاسم احمد	الشيخ محمد الكسنزان
٨	زمار (فرعية)	قضاء تلعفر ناحية زمار	سليمان ابراهيم احمد	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	المكان	الخليفة المسؤول	المؤسس
٩	المحلبية (فرعية)	قضاء الموصل ناحية المحلبية	محسن غانم سليمان	الشيخ محمد الكسنزان
١٠	وانه (فرعية)	قضاء تلكيف ناحية وان	سليمان سعدو	الشيخ محمد الكسنزان
١١	اسكي موصل (فرعية)	قضاء الموصل ناحية حميدات قرية اسكي موصل	احمد حجي خلف	الشيخ محمد الكسنزان
١٢	حمام العليل (فرعية)	قضاء الموصل ناحية حمام العليل قرية زنكورة	خالد عريج	الشيخ محمد الكسنزان

وقد مثل هذا الانتشار حرص الطريقة الكسنزانية على الانتشار في اغلب مدن محافظة نينوى وايمانها بالتعايش وانها لا تفرق بين مكونات الشعب العراقي^(١٦).

٢- التكايا الكسنزانية في محافظة بغداد

وفيما يخص تكايا بغداد فقد ازداد عديد تكايا الطريقة الكسنزانية فيها وسعت للانتشار في مختلف مناطق بغداد فبعد ان كان عددها سنة ١٩٧٨ ثلاث تكايا صغيرة وصل عددها عام ٢٠٠٠ الى ١٣٥ تكية رغم محاولات التضييق من قبل الحكومة العراقية آنذاك واجهزتها الامنية وامرها باغلاق التكايا^(١٧) والان بلغ عدد التكايا نحو تسعة عشر تكية، وتعد تكية نفق الشرطة في حي حطين من اقدم التكايا الكسنزانية في بغداد حيث تأسست سنة ١٩٨٢، يأتي بعدها تكية الصليخ التي اسست سنة ١٩٩٢م، وكانت تكية حي القضاة تعد التكية الرئيسية للطريقة قبل ٢٠٠٣ م .

ويلاحظ في التكايا الموزعة في بغداد ان معظمها اسست في العاصمة بغداد، كما ان هناك تكايا خارج بغداد في منطقتي اللطيفية والمحمودية بشكل اساس . كما ان

جميعها اسست في عهد الشيخ محمد الكسنزان، ورغم كثرة التكايا في بغداد الا انها اقتصرت على تكية رئيسية واحدة فقط . وكما مبين بالجدول الاتي:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة بغداد حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	رئيسية أم فرعية	المكان	الخليفة المسؤول	المؤسس
١	نفق الشرطة	رئيسية	بغداد حي حطين	حجي جمال	الشيخ محمد الكسنزان
٢	الصليخ	فرعية	بغداد حي الصليخ	حسين عبد الله رداس	الشيخ محمد الكسنزان
٣	كمسارة(المشئل)	فرعية	بغداد كمسارة	واثق حميد	الشيخ محمد الكسنزان
٤	اللطيفية	فرعية	بغداد المحمودية	كامل السائق ابو علاء	الشيخ محمد الكسنزان
٥	اللطيفية شاخة ٥	فرعية	بغداد المحمودية	داؤد حمود	الشيخ محمد الكسنزان
٦	ناحية الرشيد	فرعية	بغداد المحمودية	نعيم خضير	الشيخ محمد الكسنزان
٧	المحمودية	فرعية	بغداد المحمودية	حكمت هوار	الشيخ محمد الكسنزان
٨	المحمودية	فرعية	بغداد المحمودية	علي جاسم (ابو روحين)	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	رئيسية أم فرعية	المكان	الخليفة المسؤول	المؤسس
٩	باب الشيخ	فرعية	بغداد الرصافة حي باب الشيخ	حسن علي	الشيخ محمد الكسنزان
١٠	العبيدي	فرعية	بغداد الرصافة	فاضل عباس	الشيخ محمد الكسنزان
١١	التاجي	فرعية	منطقة القادرية	عيسى اسماعيل	الشيخ محمد الكسنزان
١٢	الرضوانية	فرعية	بغداد الرضوانية	طاهر علي	الشيخ محمد الكسنزان
١٣	ابو غريب	فرعية	ابو غريب الحصوة	ناظم محمد	الشيخ محمد الكسنزان
١٤	الطارمية	فرعية	الطارمية (العبايجي)	احمد كاظم	الشيخ محمد الكسنزان
١٥	قرية عمار بن ياسر	فرعية	اللطيفية المحمودية	رعد محمد	الشيخ محمد الكسنزان
١٦	العطيفية	فرعية	بغداد الكرخ	احمد نشمي	الشيخ محمد الكسنزان
١٧	جسر دياالى	فرعية	بغداد المدائن	كريم سلمان عافص	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	رئيسية أم فرعية	المكان	الخليفة المسؤول	المؤسس
١٨	اللطيفية	فرعية		جبار احمد	الشيخ محمد الكسنزان
١٩	جسر ديالى	فرعية	بغداد المدائن	مجاهد	الشيخ محمد الكسنزان

٣- تكايا الكسنزانية في محافظة الانبار

وتأتي محافظة الانبار في مقدمة المحافظات العراقية في عدد التكايا الكسنزانية فقد شهدت هذه المحافظة انتشار واسع في عدد التكايا الكسنزانية وبلغ عددها نحو اربعة وعشرين تكية مما يدل على القبول الواسع التي حظيت به هذه الطريقة في نفوس ابناء الانبار كما ان لجهود الخليفة يوسف حسن صالح^(١٨) دور كبير في نشر الطريقة في الانبار حيث بذل جهود كبيرة في سبيل الارشاد ونشر الطريقة بين ابناء الانبار وكان مسؤولاً عن اغلب التكايا في العراق ومشرفاً عليها فكان هذا النشاط هو السبب في انتشار الطريقة في الانبار، ومما يلاحظ ان العديد من تكايا الكسنزان توقفت خلال المدة التي اعقبت الاحتلال الامريكي للعراق وما شهده العراق من موجه ارايية وحرب طائفية القت بظلالها على العديد من الانشطة الدينية والثقافية وكانت التكايا الكسنزانية احدى المؤسسات التي تعرضت للكثير من الضرر ابان تلك الحقبة حيث شهدت التكايا الكسنزانية في العراق وخاصة في محافظة الانبار للتوقف كما تعرض العديد من المريدين والخلفاء للقتل او محاولة الاغتيال مما اضطروا للخروج خارج المحافظة والسكن في اقليم كردستان او محافظات العراق الاخرى خوفاً من بطش المجاميع

الارهابية المسلحة، وتعد تكية الرمادي الرئيسية من اقدم التكايا في محافظة الانبار التي اسست بأمر من الشيخ عبد الكريم الكسنزان الثاني سنة ١٩٧١، لكن انتشار بقية التكايا كان في عهد الشيخ محمد الكسنزان وفيما يلي جدول بعدد التكايا واسماءها وطبيعتها^(١٩) كما مبينة ادناه:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة الانبار حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
١	حي الجمهوري	فرعية	داخل مركز الرمادي	مستمرة	حميد خلف حماد	الشيخ محمد الكسنزان
٢	السوق	فرعية	مركز قضاء الرمادي	مستمرة	عماد شهاب	الشيخ محمد الكسنزان
٣	حي نزال	فرعية	قضاء الفلوجة	مستمرة	عبد الكريم قاسم	الشيخ محمد الكسنزان
٤	الفلوجة	فرعية	العامرية الفلوجة	متوقفة	حميد صابر جاسم العيساوي	الشيخ محمد الكسنزان
٥	زنكورة	فرعية	داخل الرمادي مركز القضاء	مستمرة	حسام الدين ابراهيم ضايح	الشيخ محمد الكسنزان
٦	الطرايشة	فرعية	قرية الطرايشة	مستمرة	زين عفات فرحان المحلاوي	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
٧	زنكورة	فرعية	داخل قضاء الرمادي	مستمرة	مصطفى حميد حسين العسافي	الشيخ محمد الكسنزان
٨	القائم	فرعية	قضاء القائم / رمانة / البو حمدان	متوقفة	فرحان خليف فرج الحرداني	الشيخ محمد الكسنزان
٩	الفلوجة	فرعية	الفلوجة / البو هوى	مستمرة	منعم يوسف محسن	الشيخ محمد الكسنزان
١٠	حديثة	فرعية	قضاء حديثة / بني داهر	مستمرة	زهر الدين	الشيخ محمد الكسنزان
١١	الصوفية	فرعية	ناحية الصوفية	مستمرة	عبد الحكيم نعمان	الشيخ محمد الكسنزان
١٢	هيت	رئيسية	قضاء هيت / الخوزة	مستمرة	صلاح محمد محمود الكبيسي	الشيخ محمد الكسنزان
١٣	الحامضية	فرعية	منطقة الحامضية / زوية سطيح	متوقفة	محمود فهد صالح الفهداوي	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
١٤	البغدادى	رئيسية	الجبة / ناحية البغدادى قضاء هيت	مستمرة	ذيب محمود محمد العكيدي	الشيخ محمد الكسنان
١٥	حديثة	فرعية	قضاء حديثة / الخسفة	مستمرة	تركي محمد حسين الجيفي	الشيخ محمد الكسنان
١٦	البوفراج	فرعية	حي البو فراج قضاء الرمادي	متوقفة	يونس حجلان عبد	الشيخ محمد الكسنان
١٧	حديثة	فرعية	قضاء حديثة / ناحية بروانة	مستمرة	مخلف ساير عطا العبيدي	الشيخ محمد الكسنان
١٨	جزيرة بو ذياب	فرعية	شمال الرمادي قضاء الرمادي	مستمرة	علي عبود احمد الذيابي	الشيخ محمد الكسنان
١٩	الحبانية	فرعية	شرق الرمادي قضاء الرمادي	مستمرة	ناظم فتيح سلطان الفهداوي	الشيخ محمد الكسنان
٢٠	الثيلة الشرقية	فرعية	داخل مدينة الرمادي	متوقفة	احمد لطيف رميضى جاسم	الشيخ محمد الكسنان
٢١	الثيلة	فرعية	داخل مدينة	مستمرة	محمد فاضل	الشيخ محمد

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
	الشرقية		الرمادي		ابراهيم	الكسنزان
٢٢	فلوجة	فرعية	قضاء الفلوجة / العامرية	متوقفة	سعدون علي هزال العيساوي	الشيخ محمد الكسنزان
٢٣	الكرمة	فرعية	قضاء الكرمة / الصبيحات	مستمرة	علاوي مخلف شعلان	الشيخ محمد الكسنزان
٢٤	جزيرة ابو علي	فرعية	رمادي جزيرة ابو عساف	مستمرة	محمد زيدان	الشيخ محمد الكسنزان

٤- التكايا الكسنزانية في محافظة صلاح الدين

اما في محافظة صلاح الدين فتوجد سبعة عشر تكية اربعة عشر منها فرعية واثنان رئيسية مما يبدو ان التكية تنشط في قرى هذه المحافظة اكثر من مركزها^(٢٠) وقد تأسست اغلب التكايا في عهد الشيخ محمد الكسنزان باستثناء تكية سامراء التي اسسها الشيخ عبد الكريم الكسنزان الثاني سنة ١٩٧٥م وهي منتشرة كما يلي:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة صلاح الدين حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
١	المزرعة	فرعية	قرية المزرعة / ناحية الحجاج قضاء بيجي	متوقفة	غازي عبد جواد مهدي القيسي	الشيخ محمد الكسنزان
٢	المسحك	فرعية	قرية المسك ناحية الزوية قضاء بيجي	مستمرة	صالح سعيد خلف حمادة الجبوري	الشيخ محمد الكسنزان
٣	البو فراج	فرعية	قرية الوفراج ناحية الضلوعية قضاء بلد	مستمرة	محمد دهام لفتة فلفل الفراجي	الشيخ محمد الكسنزان
٤	بيجي	فرعية	حي العسكري الثاني قضاء بيجي	متوقفة	ياسين خلف حردان الجنابي	الشيخ محمد الكسنزان
٥	الدجيل	فرعية	قرية ١٤ رمضان قضاء الدجيل	مستمرة	ياسين مرزوق ابو طه	الشيخ محمد الكسنزان
٦	سامراء (جبيرية)	رئيسية	جبيرية مركز قضاء سامراء	مستمرة	غانم عباس	الشيخ عبد الكريم الثاني الكسنزان
٧	بلد	فرعية	قرية المزارع الثانية ناحية يثرب قضاء بلد الثانية	مستمرة	جاسم شعبان عبود المزروع	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
٨	تكريت	رئيسية	حي القادسية مركز قضاء تكريت	مستمرة	جاسم محمد علي	الشيخ محمد الكسنزان
٩	الفارس	فرعية	قرية الفارس ناحية المحطة قضاء بلد الثانية	مستمرة	عودة عبدالله حمد الحديدي	الشيخ محمد الكسنزان
١٠	بلد / يثرب	فرعية	قرية بلد ناحية يثرب	مستمرة	ادريس عياش	الشيخ محمد الكسنزان
١١	بلد الاسحاقي	فرعية	قرية بلد الاسحاقي / ناحية الاسحاقي	مستمرة	طالب عواد	الشيخ محمد الكسنزان
١٢	تكريت	رئيسية	قرية الخزامية ناحية العلم قضاء تكريت	مستمرة	خلف حسين علي العبيدي	الشيخ محمد الكسنزان
١٣	الطور	فرعية	الحي العسكري مركز قضاء الطور	مستمرة	قادر	الشيخ محمد الكسنزان
١٤	الضلوعية	فرعية	ناحية الضلوعية قضاء بلد	مستمرة	عبدالله حسين الجبوري	الشيخ محمد الكسنزان
١٥	الشرقاط	فرعية	قرية الشكرا قضاء شرقايط	متوقفة	محمد ابو جاسم	الشيخ محمد الكسنزان
١٦	الشرقاط	فرعية	قرية بعاجة مركز قضاء الشرقاط	مستمرة	علي حميدي	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	ال خليفة المسئول	مؤسس التكية
١٧	سامراء حي السكك	فرعية	حي السكك قرب الامام علي الهادي مركز قضاء سامراء	مستمرة	ناهض محمد	الشيخ محمد الكسنزان

٥- التكايا الكسنزانية في محافظة دهوك

وفي محافظة دهوك تنتشر تكايا الطريقة الكسنزانية في خمس مواقع اربع منها في قرى دهوك وواحدة فقط في قضاء زاخو يبدو ان مركز التكايا كان في ناحية مانكيش حيث تتواجد ثلاث تكايا للكسنزان هم تكية: (كلجي و كلشين وجرة)، وجميعها اسست في عهد الشيخ محمد الكسنزان واقدمها تكية كلجي في ناحية مانكيش اسست سنة ١٩٧٨م وكما مبين ادناه:

توزيع التكايا الكسنزانية المستمرة في محافظة دهوك حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	اسم الخليفة	مؤسس التكية
١	كلجي	الرئيسية	قرية كلجي ناحية مانكيش قضاء دهوك	بهجت محمود حسن	الشيخ محمد الكسنزان
٢	كلشين	فرعية	قرية كلشين ناحية مانكيش قضاء دهوك	مهدي علي احمد	الشيخ محمد الكسنزان
٣	جرة	فرعية	قرية حرة ناحية مانكيش قضاء دهوك	عدنان اسماعيل محمود	الشيخ محمد الكسنزان
٤	زورابا	فرعية	قرية زورابا ناحية فايدة قضاء	شعبان يونس	الشيخ محمد

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	اسم الخليفة	مؤسس التكية
			سميل	حسن الربيعي	الكسنزان
٥	زاخو	فرعية	مدينة زاخو المركز	جمعة رشيد عمر	الشيخ محمد الكسنزان

ويبدو ان توزيع التكايا الكسنزانية في دهوك قد تركز في ناحية مانكيش التابعة لقضاء دهوك وانه لا وجود للتكايا في داخل دهوك وعددها اقل من عدد التكايا في كل من اربيل والسليمانية^(٢١).

٦- التكايا الكسنزانية في محافظة اربيل

أما تكايا الكسنزان في اربيل فعدد اربعة عشر تكية اثنان منها رئيسية والبقية فرعية وتشتهر بكثرة الخلفاء^(٢٢)، كما تتوزع في مناطق اربيل المختلفة خاصة في اقصيتها وكما مبين في الجدول الاتي:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة اربيل حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	اسم الخليفة	مؤسس التكية
١	كسنزان	رئيسية	ناحية كسنزان قضاء سهل اربيل	مستمرة	حاتم عمر كري	الشيخ محمد الكسنزان
٢	بنصلاوة	فرعية	قضاء سهل اربيل	مستمرة	رشيد رحيم حسين	الشيخ محمد الكسنزان
٣	باسرمه	فرعية	قضاء شقلاوة	مستمرة	عبد اله حسين	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	اسم الخليفة	مؤسس التكية
					مصطفى	
٤	خليفان	فرعية	ناحية خليفان قضاء شقلاوة	مستمرة	قادر حمه نبي	الشيخ محمد الكسنزان
٥	شورش	فرعية	ناحية شورش قضاء كويه	مستمرة	احمد ابراهيم محمد	الشيخ محمد الكسنزان
٦	باداوه	فرعية	قضاء اربيل	مستمرة	ارشد كريم حاجي	الشيخ محمد الكسنزان
٧	شادي	فرعية	قضاء شقلاوة	مستمرة	مغديد رحمن فقي عمر	الشيخ محمد الكسنزان
٨	ديانه	رئيسية	ناحية ديانه قضاء سوران	مستمرة	وليد	الشيخ محمد الكسنزان
٩	كاريزان	فرعية	قضاء اربيل	مستمرة	بير بال علي خضير	الشيخ محمد الكسنزان
١٠	كويه	فرعية	قضاء كويه	مستمرة	مجيد حميد عبدالله	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	اسم الخليفة	مؤسس التكية
١١	راوندوز	فرعية	ناحية راوندوز قضاء سوران	مستمرة	احمد حسن	الشيخ محمد الكسنزان
١٢	سيداه	فرعية	مركز مدينة اربيل قضاء اربيل	مستمرة	عبد الكريم قاسم / حجي احمد خوشناو	الشيخ محمد الكسنزان
١٣	كلك	فرعية	ناحية كلك قضاء خبات	مستمرة	زيرو مام يوسف	الشيخ محمد الكسنزان
١٤	كلكد	فرعية	قضاء اربيل	مستمرة	حمزة خالد	الشيخ محمد الكسنزان

وتتميز اربيل بكثرة مريدي الطريقة الكسنزانية وتتميز التكية الرئيسية في اربيل في منطقة كسنزان بجمال بنائها ومساحتها الكبيرة (٢٣).

٧- التكايا الكسنزانية في محافظة السليمانية

أما ما يخص تكايا الكسنزان في محافظة السليمانية فتألفت من ثمان تكايا تقع التكية الرئيسية في ناحية تاخي بختياري غرب السليمانية التي اسست في عام ٢٠٠٢م وتعد تكية سيد صادق اقم تكايا محافظة السليمانية اسست في عهد الشيخ عبد الكريم الكسنزان الثاني وكما مبين بالشكل الاتي:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة السلیمانیة حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
١	تاخي بختياري	رئيسية	ناحية تاخي بختياري قضاء غرب السلیمانیة	مستمرة	الشيخ نهرو	الشيخ محمد الكسنزان
٢	كلار	فرعية	قضاء كلار تابع لمحافظة كرميان غير الرسمية	مستمرة	احمد حسن محمد	الشيخ محمد الكسنزان
٣	سيد صادق	فرعية	ناحية سرجوك قضاء سيد صادق ضمن محافظة حلبجة غير الرسمية	مستمرة	يوسف حسين	الشيخ عبد الكريم الثاني الكسنزان
٤	جمجمال	فرعية	قضاء جمجمال محافظة السلیمانیة	مستمرة	عبد القادر محمد	الشيخ محمد الكسنزان
٥	حلبجة الجديدة	فرعية	قضاء حلبجة	مستمرة	سعيد عزيز	الشيخ محمد الكسنزان
٦	حلبجة	فرعية	قضاء حلبجة	متوقفة	لا يوجد خليفة	الشيخ محمد الكسنزان
٨	شهرزور	رئيسية	قضاء شهرزور (وتسمى حلبجة الجديدة)	متوقفة	لا يوجد خليفة	الشيخ محمد الكسنزان

ويلاحظ عن تكايا هذه المحافظة ان نصفها في نواحي السلیمانیة ونصفها

الاخر في القضاء ولا توجد في القرى وتعد تكية تاخي بختياري التكية الرئيسية للطريقة

الكسنزانية في السليمانية وتقع غرب السليمانية تجدر الإشارة الى ان انتقال الشيخ محمد الكسنزان الى السليمانية عزز كثيراً من مكانة هذه التكايا^(٢٤)، خاصة التكية الرئيسية في تاخي بختياري .

٨- التكايا الكسنزانية في محافظة كركوك

أما تكايا الكسنزان في كركوك فقد بذل الشيخ محمد محمد الكسنزان جهوداً كبيرة في الارشاد فاهتم بفتح تكايا جديدة وتوسيع القديم منها، وعند جلوسه على جادة المشيخة عام ١٩٧٨م كانت تكية إمام قاسم في كركوك تعد التكية الرئيسية في العراق ومقر إقامة شيخ الطريقة ذلك منذ استقرار الشيخ عبد الكريم الكسنان الثاني في كركوك فقام الشيخ محمد الكسنزان بتوسيع التكية وبنى بيتاً مجاوراً وتكية رئيسية للنساء وأخلى بيته الذي كان مجاوراً للتكية وأخلاه وجعله تكية للدراويز واستمر الاهتمام بتكايا كركوك حتى قرار الشيخ الانتقال الى بغداد^(٢٥).

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة كركوك حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	اسم الخليفة	مؤسس التكية
١	كواز عرب	رئيسية	ناحية كركوك قرية كواز عرب	متوقفة	ابراهيم عبد الواحد	الشيخ محمد الكسنزان
٢	الماجد	فرعية	قرية الماجد ناحية الرياض قضاء الحويجة	متوقفة	اراهيم علي صالح	الشيخ محمد الكسنزان
٣	العباسي	فرعية	قضاء الحويجة	متوقفة	احمد عبد الله	الشيخ محمد الكسنزان

٤	داقوق	فرعية	قرية حفتغار	مستمرة	جوهـر حميد رشيد	الشيخ محمد الكسنزان
٥	امام قاسم	فرعية	قضاء مركز كركوك	مستمرة	عدنان قرباني	الشيخ محمد الكسنزان
٦	داقوق	فرعية	قضاء مركز كركوك	مستمرة	ناصر حكيم	الشيخ محمد الكسنزان
٧	تازة	فرعية	قضاء مركز كركوك	مستمرة	عز الدين ابراهيم	الشيخ محمد الكسنزان
٨	داقوق	رئيسية	قضاء مركز كركوك	مستمرة	شاخوان	الشيخ محمد الكسنزان

٩- التكايا الكسنزانية في محافظة ديالى

اما تكايا الكسنزان في محافظة ديالى فبلغت احد عشر تكية بمعدل ثلاث تكايا رئيسية وثمانية فرعية تركزت ثلاث منها في قرى ديالى هي (قرية الزهرة والعكيدات والقرية العصرية) وتكية في ناحية بهرز وست تكايا في اقصية ديالى^(٢٦) وكما مبين ادناه:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة ديالى حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	ال خليفة المسؤول	مؤسس التكية
١	بعقوبة شفته	رئيسية	قضاء بعقوبة	مستمرة	جاسم حمود	الشيخ محمد الكسنزان
٢	خانقين الشيخ بابا	رئيسية	قضاء خانقين	مستمرة	بدر محمد	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
٣	مركز بلدروز	رئيسية	قضاء بلدروز المركز	مستمرة	صدام حسن	الشيخ محمد الكسنزان
٤	دلي عباس	فرعية	الدواليب	مستمرة	محمد حسب	الشيخ محمد الكسنزان
٥	الخالص	فرعية	قضاء الخالص/ حي الجنود	مستمرة	علاء حسين	الشيخ محمد الكسنزان
٦	خانقين	فرعية	قضاء خانقين/ سد حميرين	مستمرة	اسماعيل عاشور	الشيخ محمد الكسنزان
٧	بعقوبة بهرز	فرعية	ناحية بهرز قضاء بعقوبة	مستمرة	احمد نجم	الشيخ محمد الكسنزان
٨	قرية زهرة	رئيسية	قرية زهرة ناحية العبارة قضاء بعقوبة	مستمرة	هلال عباس	الشيخ محمد الكسنزان
٩	الخالص دلي عباس	فرعية	قضاء الخالص	مستمرة	جنيد جاسم	الشيخ محمد الكسنزان
١٠	المقدادية العكيدات	فرعية	العكيدات قضاء المقدادية	مستمرة	عدنان محمد	الشيخ محمد الكسنزان
١١	السعدية	فرعية	القرية العصرية	مستمرة	صكبان	الشيخ محمد

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	ال خليفة المسؤول	مؤسس التكية
			ناحية السعدية قضاء خانقين		صالح	الكسنزان

١٠ - التكايا الكسنزانية في محافظة البصرة

اما تكايا الكسنزان في محافظة البصرة فبلغ مجموعها ست تكايا بمعدل ثلاث تكايا رئيسية وثلاث فرعية تركزت في اقصية الزبير وابو الخصيب والفاو والبصرة منها تكيتين في قرى البصرة هما: (قرية حمدان وقرية محيلة) التابعتين لناحية الميناء في ابو الخصيب ويبين احد الدراويز الكسنزان ان حب اهل البصرة للطريقة دفعهم لإنشاء تكايا فيها^(٢٧)، وتعد تكية الزبير من اقدم التكايا في البصرة التي اسست في ٣ / ٣ / ١٩٩٠م، في عهد الشيخ محمد الكسنزان، اما توزيع التكايا فكما مبين في الجدول الاتي:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة البصرة حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	تاريخ التأسيس	مؤسس التكية
١	الزبير	رئيسية	قضاء الزبير	مستمرة	محمد ياسين عبد الله	الشيخ محمد الكسنزان

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	تاريخ التأسيس	مؤسس التكية
٢	ابو الخصيب	رئيسية	قرية حمدان ناحية الميناء قضاء ابو الخصيب	مستمرة	شاكر محمود علي العود	الشيخ محمد الكسنزان
٣	الفاو	رئيسية	قضاء الفاو	مستمرة	عبد المجيد عبد الحميد	الشيخ محمد الكسنزان
٤	البصرة القديمة	فرعية	مركز قضاء البصرة	مستمرة	عادل محمد عبدالله الخيّاط	الشيخ محمد الكسنزان
٥	محيلة	فرعية	قرية محيلة ناحية الميناء مركز قضاء ابو الخصيب	مستمرة	علي عبدالحسن	الشيخ محمد الكسنزان
٦	البصرة الزبير	فرعية	قضاء الزبير	مستمرة	عبدالرسول	الشيخ محمد الكسنزان

١١ - التكايا الكسنزانية في محافظة بابل

اما تكايا الكسنزان في محافظة بابل فبلغت خمس تكايا بمعدل تكية رئيسية واحدة واربع تكايا فرعية تركزت في قضاء المحاويل والحلة وقد نشطت الطريقة الكسنزانية في هذه المحافظة وسعى الخلفاء الى افتتاح العديد من التكايا في مختلف

قرى ونواحي واقضية المحافظة نظراص لأهميتها كونها خامس اكبر مدن العراق من حيث عدد السكان^(٢٨) وكما مبين ادناه:

توزيع التكايا الكسنزانية في محافظة بابل حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المكان	مستمرة او متوقفة	الخليفة المسؤول	مؤسس التكية
١	تكية عبد السلام خلف	فرعية	قضاء المحاويل	مستمرة	عبد السلام خلف	الشيخ محمد الكسنزان
٢	تكية حسان	رئيسية	المحاويل	مستمرة	حسان	الشيخ محمد الكسنزان
٣	حي الجزائر	فرعية	حي الجزائر قضاء الحلة	مستمرة	عبد الكريم كاظم عليان	الشيخ محمد الكسنزان
٤	قرية ابو خستاي	فرعية	قرية ابو خستاي قضاء الحلة	مستمرة	رائد ابو مروة	الشيخ محمد الكسنزان
٥	جبله/ حي الحرية	فرعية	ناحية جبله(المشروع سابقاً) قضاء كوثي	مستمرة	سيد مهند	الشيخ محمد الكسنزان
٦	حلة شارع ٦٠	فرعية		مستمرة	راقب اركان حسن	الشيخ محمد الكسنزان
٧	المحاويل		ناحية الامام قضاء المحاويل	مستمرة	عامر حبيب	الشيخ محمد الكسنزان

التكايا الكسنزانية في بقية محافظات العراق

اما تكايا الكسنزان في بقية المحافظات فبلغت خمس تكايا بمعدل تكية رئيسية واحدة في كل محافظة من محافظات العراق وهي: (المتنى وواسط وكربلاء والنجف وذي قار) وكما مبين ادناه:

توزيع التكايا الكسنزانية في بقية محافظات العراق حتى عام ٢٠٢٠

ت	اسم التكية	طبيعتها	المحافظة والقضاء والناحية	مستمرة او متوقفة	تاريخ التأسيس	مؤسس التكية
١	السماوة	رئيسية	ناحية السويد قضاء السماوة مركز المدينة محافظة المتنى	مستمرة	منصور رضا	الشيخ محمد الكسنزان
٢	الصويرة	رئيسية	قضاء الصويرة محافظة واسط	مستمرة	خضير كاظم	الشيخ محمد الكسنزان
٣	الحيدرية	رئيسية	ناحية الحيدرية (او خان النص) قضاء النجف المركز	مستمرة	كريم جبر	الشيخ محمد الكسنزان
٤	الوند	رئيسية	ناحية الوند قضاء الحسينية محافظة كربلاء	مستمرة	صباح محمد	الشيخ محمد الكسنزان
٥	قلعة سكر	رئيسية	مركز ناحية قلعة سكر قضاء الناصرية محافظة ذي قار	مستمرة	محمد عطا كعيم راشد المشلب	الشيخ محمد الكسنزان

لقد بلغ عدد التكايا حتى عام ٢٠١٤ (١٥٣) تكية رئيسية وفرعية حسب احصائية لمكتب التصوف في الطريقة العلية القادرية الكسنزانية وحالياً بلغ عدد التكايا (١٣٦) تكية بحسب الكتب ايضاً مما يؤشر انخفاضاً طفيفاً في اعدادها .

الاستنتاجات

تبين للباحثين ان الطريقة الكسنزانية تعد من اهم الطرق الصوفية التي تحظى بالانتشار الواسع في العراق والدليل عدد التكايا المنتشرة في مختلف محافظات ومدن العراق حتى لا تكاد تخلو محافظة من محافظات العراق من تكايا لهذه الطريقة مما يؤشر الى اهميتها وسعة انتشارها وايمانها بالتعايش بين جميع مكونات الشعب العراقي .

كما ان انتشار التكايا في العراق مؤشر واضح على اهتمام مشايخ الطريقة وخاصة الشيخ محمد المحمد الكسنزان (رحمه الله) بتوسيع رقعة التكايا في عموم العراق وايماناً منهم باهمية التكية ودورها الاجتماعي والثقافي في التربية من اجل اصلاح الفرد وبالتالي المساهمة في اصلاح المجتمع ولم يقتصر هذا الاصلاح على محافظة دون اخرى بل حاولت الطريقة الكسنزانية ان تصل الى اغلب مدن العراق .

كما ان انتشار التكايا في ربوع العراق مثل حرصاً من مشايخ الطريقة انها لا تفرق بين ابناء الشعب العراقي فالكل سواسية تحتضنهم راية الكسنزان فالتكية مسموح بدخولها البر والفاجر ومن كافة الاديان والمذاهب وعندما يدخلها المريد فانها ستلزم المريد باداب تصقل روحه من الادران ليصبح فرداً خيراً فاعلاً في المجتمع كما ان الذي يميز التكايا الكسنزانية انها منفتحة على التطورات الحديثة فهي على اطلاع مستمر بالتطورات والتقدم التقني والعلمي تواكبه كما انها تقبل بدخول جميع العراقيين في التكية حرصاً

منها ان يلامسهم الاجواء الروحانية في التكية وسلوك المريدين والمشايخ مما قد يكون سبباً في دخولهم للإسلام .

قائمة المصادر

- ١- ابن منظور، ابي الفضل، لسان العرب، دار صادر، (بيروت: د.ت)، مجلد ٤
- ٢- امين، حسين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي، منشورات المكتبة الاهلية، (بغداد: ١٩٦٥) .
- ٣- بعد ٤٢ عام كرئيس للطريقة الكسنزانية، الشيخ محمد في ذمة الله " مقال منشور على موقع Arabculture بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢٠ www.arab.culture
- ٤- بودرنيقة، محمد احمد، الطريقة القادرية واعلامها ن المؤسسة الحديثة للكتاب، (طرابلس: ٢٠٠٩).
- ٥- بوتان، جياووك معروف، النفحات الكسنزانية، مطبعة اسعد، (بغداد: ١٩٨٧).
- ٦- الخال، محمد، الشيخ معروف النودهي، مطبعة التمدن، (بغداد: د.ت).
- ٧- الخضر، يوسف ملا عبد الجليل بن مصطفى الكردي، الانتصار للاولياء الاخيار، تحقيق: أحمد فريد المريدي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٨).
- ٨- الريشلاوي، معروف، الرسالة المنجية في مناقب السادة البرزنجية، ترجمة: خيرية داماك، (بغداد: ٢٠٠٢).
- ٩- السيرة الذاتية لشيخنا الكيلاني " مقالة منشورة في مجلة الكسنزان، العدد صفر، (بغداد: ٢٠٠٦).
- ١٠- السيوطي، عبد الرحمن بن كمال الدين بن محمد الاسيوطي، تحفة المهتدين باخبار المجددين ن منقول من كتاب: عون المعبود في شرح سنن أي داود، دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت)، ج ١١.

- ١١- الشافعي، صالح، الامام الغزالي حجة الاسلام ومجدد المئة الخامسة، (دمشق: ١٩٩٣).
- ١٢- الشيبلي، كامل مصطفى، صفحات مكثفة من تاريخ التصوف الاسلامي، دار المناهل، (بيروت: ١٩٩٧).
- ١٣- شرف، محمد جلال الدين، دراسات في التصوف الاسلامي، شخصيات ومذاهب ن دار النهضة العربية، (بيروت: ١٩٨٠).
- ١٤- الشيخ عبد الكريم الاول، مجلة الكسنزان، العدد ٧، بغداد، لسنة ٢٠٠٩ .
- ١٥- العزاوي، عباس، تاريخ التكايا الطرق الصوفية، دار المخططات العراقية، ورقة ٢٠٦
- ١٦- علي، محمد سالار شيخ، " برزنجة "، مقال منشور في مجلة كسنزان، العدد ٨، بغداد، لسنة ٢٠٠٩.
- ١٧- فتوح، لؤي، السيد الشيخ محمد المحمد الكسنزان الحسيني سيرة على خط خير السير، (عمان: ٢٠١٨).
- ١٨- قاسم، عبد الحكيم عبد الغني، المذاهب الصوفية ومدارسها، مكتبة مدبولي، ط٣، (القاهرة: ١٩٩٩).
- ١٩- الكسنزان، محمد، الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، (اليمن: ١٩٩٥).
- ٢٠- الكسنزان، محمد، الانوار الرحمانية في الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، شركة عشتار للطباعة والنشر، (بغداد: ١٩٨٨).
- ٢١- الكيلاني، عبد القادر، الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل في معرفة الاداب الشرعية، دار الحرية، (بغداد: ١٩٨٨)، ج ٢

- ٢٢- ماهر، رعد عبد القادر، حركة التصوف في العراق في القرنين الثالث والرابع الهجريين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، اتحاد المؤرخين العرب، المعهد التراث العلمي والعربي، (عمان: ٢٠٢١).
- ٢٣- المدرس، عبد الكريم، علماؤنا في خدمة العلم والدين، مطبعة محمد علي القره داغي، (بغداد: ١٩٨٣)
- ٢٤- مصطلح الطريقة في العلية القادرية الكسنزانية، (د.م: د.ت)، سلسلة اصدارات الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، رقم (١).
- ٢٥- المطيعي، حميد، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية، (بغداد: ١٩٩٠)
- ٢٦- النعيمي، عادل علاوي شامي، التصوف الاسلامي في العراق من بداية القرن الرابع عشر الهجري الى الوقت الحاضر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم اصول الدين (عمان: ٢٠١٤).

هوامش البحث:

- (١) أول من بنى الدويرة للصوفية هم بعض من أصحاب عبد الواحد بن زيد وعبد الواحد هم من اصحاب الحسن البصري وكان في البصرة، وكان هناك زهد وعبادة وخوف شديد، لهذا كان يقال: فقه كوفي وعبادة بصرية، وهذا يعني ان الدويرة عرفها أهل البصرة اول الامر وشاعت بحدود منتصف القرن الثاني للهجرة . للمزيد ينظر: تقي الدين احمد بن تيمية الحراني، مجموع الفتاوى، مج ١، تحقيق: عبد الرحمن بن القاسم ن دار ابن حزم، (د.م: ١٩٩٥) ؛ احمد بن عبد الله الاصفهاني ن حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ج ١١، (القاهرة: ١٩٩٦)، ص ٦٥٥ .
- (٢) عزالدين ابن الاثير الجزري، اللباب في تهذيب الانساب ن دار صادر، ج ١، (بيروت: ٢٠٢١)، ص ٥١٧.

- (٣) ميعاد شرف الدين الكيلاني، تكايا بغداد والمشیخة الصوفیة فی العهد العثماني، دار الكتب العلمیة (بیروت: ٢٠١٤)، ص ٢٧ .
- (٤) جمعها ربط واطلق لفظ الرباط فی بادئ الامر على نوع من التكنات العسكرية التي تبنى على الثغور فی الدولة الاسلامیة فالمقیم فی الرباط مرابط مجاهد لنفسه وهو الجهاد الاكبر على ما جاء فی الحديث النبوی: وتلحق الربط اصلاً بالثغور . ينظر: مصطفى جواد، الربط الصوفیة البغدادیة واثرها فی الثقافة الاسلامیة، مج ١، دار العربیة للموسوعات (بیروت: ٢٠٠٠) .
- (٥) من اخبار الزوايا البغدادیة فی القرن الخامس الهجري زاویة حماد بن مسلم الدباس الصوفی وهو من كبار الصوفیة فی بغداد انذاك . ينظر: الكيلاني، المصدر السابق، ص ٢٧ .
- (٦) المصدر نفسه، ص ٢٦-٣٢ .
- (٧) عبد المنعم الحفني، الموسوعة الصوفیة، مكتبة مدبولي ن ميدان طلعت حرب، ط ٥، (القاهرة: ٢٠٠٦)، ص ٣٣٥ .
- (٨) محمد الكسنزان، الطریقة العلیة القادریة الكسنزانیة، (الیمن: ١٩٩٥)، ص ٣٧٣؛ حمید الدراجي، الربط والتكایا البغدادیة فی العهد العثماني (١٥٣٤-١٩١٧) تخطيطها وعمارته، منشورات دار الشؤون الثقافیة، (بغداد: ٢٠٠١)، ص ٥٩-٦٠ .
- (٩) فی العهد العثماني حلت التكایا محل الخوانق وقام امراؤها باعطا الهبات على شكل قطع وابنية للدراویش الصوفیة وبنو التكایا وادخلوا فیها الانماط الهندسیة الجمیلة . ينظر: شاکر النابلسي، عصر التكایا والرعايا ن وصف المشهد الثقافی فی بلاد الشام (١٥١٦-١٩١٨)، المؤسسة العربیة للدراسات والنشر، (بیروت: ١٩٩٩)، ص ٣٠؛ الدراجي، المصدر السابق، ص ٦٠ .
- (١٠) امین خوري، رفيق العثماني، قاموس یحتوي على نيف واثنی عشر الف كلمة تركیة وفارسیة مترجمة الى اللغة العربیة ، مطبعة الاداب (بیروت: ١٨٩٤)، ص ٢٠٤ .
- (١١) عادل علاوي شامي النعیمی، التصوف الاسلامي فی العراق من بداية القرن الرابع عشر الهجري حتى الوقت الحاضر، اطروحة دكتوراه غیر منشورة، کلیة الدراسات العلیا قسم اصول الدین جامعة العلوم الاسلامیة العالمیة (عمان: ٢٠١٤)، ص ٩٢ .

- (١٢) مقابلة شخصية مع المريد عصام كريم نجم في التكية الرئيسية في السليمانية بتاريخ ١٧ / ٧ / ٢٠١٩ . وهو احد المقيمين في التكية الرئيسية والعاملين في خدمتها ؛ مقابلة اخرى مع المريد محمود عبد احد المقيمين بنفس التكية وبنفس التاريخ .
- (١٣) مكالمة هاتفية مع الخليفة جمال محمد الجبوري ن يوم الجمعة ١٧ / ٩ / ٢٠٢١ وهو يسكن جوار التكية ببغداد.
- (١٤) مقالة شخصية مع الخليفة طارق شيت محمود ابو زياد خليفة التكية الرئيسية في الموصل بتاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٠٢١ . يوم الخميس
- (١٥) مكالمة هاتفية مع الخليفة محمد زبير خليفة التكية في حي المنصر الفرعية في ساحل الموصل الايمن بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢١ .
- (١٦) مقابلة شخصية مع الخليفة طارق شيت محمود (ابو زياد) خليفة التكية الرئيسية في الموصل بتاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٠٢١ يوم الخميس.
- (١٧) فتوحى، السيد الشيخ محمد المحمد الكسنزان، المصدر السابق، ص ٢٦٨.
- (١٨) هو يوسف حسن صالح جاسم المحمدي من مواليد ١٩٥١ من مدينة الفلوجة دخل الطريقة الكسنزانية في عمر مبكر وكان من خلفاء الشيخ عبد الكريم الكسنزان الثاني واستمر في العمل في على عهد الشيخ محمد الكسنزان، سافر للارشاد في عدة دول ونجح في افتتاح العديد من التكايا ودخل في الطريقة على يديه الالاف من المسلمين وغير المسلمين وكان يشرف على اغلب التكايا الكسنزانية في العراق كان محبوباً لدى الجميع واشتهر بالتقوى والصلاح وحسن السمعة والادب استشهد في حادث ارهابي بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠١٢ في السليمانية . ينظر: شهداء الطريقة العلية القادرية الكسنزانية على موقع الطريقة على الفيس بوك نشر بتاريخ ٧ / ايار / ٢٠٢٠ .
- (١٩) مكالمة هاتفية مع الخلفة مصطفى حميد حسين العسافي خليفة التكية زنكورة الفرعية في محافظة الانبار قضاء الرمادي بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢١ .
- (٢٠) مكالمة هاتفية مع الخليفة الكسنزاني صالح سعيد المسحك، خليفة التكية في المسحك في صلاح الدين بتاريخ ١ / ٤ / ٢٠٢١ .

(٢١) مقابلة شخصية مع الخليفة بهجت محمود حسن خليفة التكية في كلجي بتاريخ ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٠ ؛ ومقابلة مع الدرويش نعمت محمود حسن في بيتهم الخاص في كلجي بتاريخ ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٠ .

(٢٢) مكالمة هاتفية مع الخليفة عدنان قربان خليفة التكية الكسنزانية في اربيل وقد قام بتصوير التكية من الداخل بتاريخ ٢ / ٢ / ٢٠٢١

(٢٣) عن التكية الرئيسية في قضاء سوران موقع الطريقة العلية القادرية الكسنزانية على الفيس بوك بتاريخ ٤ / ١٠ / ٢٠٢٠ .

(٢٤) اتصال هاتفي مع الخليفة عد القادر محمد خليفة تكية جمجمال الفرعية في محافظة السليمانية .

(٢٥) فتوحي، السيد الشيخ محمد المحمد الكسنزان، المصدر السابق، ص ٢٩٢.

(٢٦) زودنا بهذه المعلومات مكتب التصوف في السليمانية التكية الرئيسية بعد مكالمة هاتفية مع مسؤول المكتب الخليفة مشتاق العزاوي يوم الثلاثاء ١٩ / ٥ / ٢٠٢١ .

(٢٧) مقابلة شخصية مع المريد هيثم كريم نجم من مواليد البصرة ١٩٧٢ وقيم حالياً في الموصل بتاريخ ١٠ / ٥ / ٢٠٢١ .

(٢٨) مدن محافظة بابل، <https://read.opensooq.com>